

النهاية في غريب الأثر

{ سلا } (س) فيه [أنَّ المشركين جاءوا بسلاى جَزُور فَطَارِدُوهُ عَلَى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي] السَّلى : الجلد الرَّقيق الذي يَخْرُجُ فيه الولدُ من بطن أمه مَلْفُوفًا فيه . وقيل هو في المَاشِيَةِ السَّلى وفي الذَّسَّاسِ المَشِيمة والأوَّلُ أشبهُ لأنَّ المَشِيمة تخرج بعدَ الولد ولا يكونُ الولدُ فيها حين يخرجُ .

(س) ومنه الحديث [أنه مرَّ بسَخلة تتذَفَّس في سلاها] .

(س) وفي حديث عمر [لا يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ عَلَى مُغِيبةٍ يقول : ما سَلَايتُمْ العام وما نَتَجَّيْتُمْ الآن] أي ما أخذتم من سلاى ما شِيتَكم وما وُلِدَ لكم . وقيل يَحْتَمَلُ أن يكون أصله ما سَلَأْتُمْ بالهمز من السَّلاء وهو السَّمَنُ فترك الهمز فصارت ألفاً ثم قلب الألف ياءً .

(س) وفي حديث ابن عمر [وتكون لكم سَلَاوةٌ من العيش] أي نَعْمة ورفاهية ورَغَد يُسَلِّيكُم عن الهمِّ .